## الكوسا بالدولار في اللاذقية!!

| اللاذقية– عبير سمير محمود

لا تزال أسعار الخضر والفاكهة في اللاذقية تواصل ارتفاعها مع ارتباطها «الوثيق» بالدولار الذي بات قريباً من ٤٠٠ ليرة، ليسأل مواطن من ذوي الدخل المحدود نفسه بعد أن تعب من توجيه الأسئلة لمسؤولين لا يسمعون إلا أصوات الصرافات الآلية.

فيسأل: إلى متى سيبقى الدولار –بارتفاعه فقط– الحاكم والحكم بكل وسائل عيشنا التي لم يبق منها الكثير! فالخضر لم نعد نشتريها بالكيلو بل بالعدد، فكيلو الكوسا وصل لـ٣٥٠ ليرة ما جعلني أطلب من زوجتي أن تستغني عن طبخة المحشي إلى أجل غير مرتبط بالدولار.

وفي جولة لـ«الوطن» على أسواق الخضر والفاكهة باللاذقية سجلت ارتفاع معظم الأنواع بما فيها البرتقال الذي تشتهر بزراعته وتصديره، ليصل سعر الكيلو منه مع بداية موسمه القابل للزيادة خلال الأيام القادم إلى ٧٥ ليرة بداية، الكرمنتينا بين ٧٥–٨٠ ليرة، كيلو التفاح ٢٠٠ ومثله للعنب، كيلو الرمان بين ١٣٠–١٨٠، المنجا بـ٢٥٠، الجزر بين ١٥٠–١٨٠، الموز بـ٢٠٠ للكيلو الواحد.

في حين سجلت أسعار الخضر: كيلو الكوسا يتراوح بين ٣٢٥–٣٦٠ ليرة، الباذنجان بين ١٣٥–١٥٠، البطاطا بين ١٧٥–١٨٠ ليرة سورية، الزهرة ٢٤٠، البندورة ١٧٥، الخيار بين ٢١٠–٢٤٠، الفليفلة ١٢٥، الفاصولياء ٢٥٠، الملفوف ١١٥، السلق ٩٠ ليرة سورية، السبانخ بين ٢٠٠–٢٥٠، الليمون الحامض بين ١٠٠–١٣٠، «باقة» البقدونس بـ٤٠ مقابل ٥٠ للنعناع، الخسة الواحدة بين ١٠٠–١٤٠ ليرة سورية.

## الكتاب المدرسي بالحسكة.. قصة.. وقرارات مثيرة للجدل..!

| الحسكة - دحام السلطان

ارتفعت حدة الشكاوى والاستغراب المثير للجدل، حيال ما أثاره أولياء أمور طلاب مدارس التعليم الثانوي في حضرة أصحاب القرار غير مرة في الحسكة، طالبين الإجابة المقنعة والشافية عن استفساراتهم عاجلاً وليس آجلاً وعلى الفور، بخصوص كتاب الرياضيات للصف العاشر بطبعته الحديثة، الذي لا يزال غائباً عن مستودعات مدارسنا الحكومية بالحسكة بشقيها العام والخاص، ولا يتوافر ذلك الكتاب إلا بالسوق السوداء وبسعر وصل رقمه الشرائي إلى ألف ليرة سورية على ذمة كلام الأولياء الذين حصلوا عليه لسد رمق أبنائهم العلمي من المكتبات الخاصة وبالسعر الذي أعلنوا عنه وعلى مبدأ (صاحب الحاجة خضوع)..!

ولأخذ العلم فقط، فإن المختصين بتدريس المادة أكدوا أن المنهاج الدراسي مرتبط ومكمّل بعضه لبعضه الآخر، ولاسيما الفرع العلمي منه الأمر الذي ينبغي فيه أن تكون المحتويات الدراسية لذلك الكتاب المرتبطة بمنهاج الصف العاشر، الذي لا يزال على الطبعة القديمة، تختلف عما هو موجود عليه المضمون في الطبعة الحديثة، والطبعتان تختلفان في مضامينهما عن بعضهما البعض ولا وجود لروابط علمية دقيقة تتعلق بالمنهاج بين الطبعتين، وتلك هي المفارقة المثيرة للجدل أو موضوع الجدل إن صح التعبير..! فأين يكمن الحل، لحل المشكلة التي هي مشكلة جيل بأكمله غير قادر أكثر من ثلاثة أرباعه، شراء كتاب الصف العاشر ذي الطبعة الحديثة المرتبط مضمونه بالصف اللاحق للدراسة العلمية، لا من السوق السوداء ولا حتى من البيضاء في ظل هذه الظروف..!

وبالسؤال لمدير فرع المطبوعات والكتب المدرسية بالحسكة خضر الصالح الذي كان قد ذكر التفاصيل الكاملة وكل ما يتعلق بوضع الكتاب المدرسي وشرح حيثياته مع بدء افتتاح العام الدراسي أجاب: وصل إلى محافظة الحسكة ٢١٧٧٠٠٠ كتاب للفصل الدراسي الأول، ووزّعت على المستودعات في جميع أنحاء المحافظة، ولدى مستودعنا المركزي مخزون مدوّر من الكتاب المدرسي منذ العام الدراسي الماضي يصل إلى ٤٥٠٠٠٠ كتاب، إضافة إلى الموجود المدوّر في المدارس وبالتالي فإن الكمية كاملة ومتوفّرة.

### ظاهرة خطرة

# المعراوي لـ«الوطن»: نساء يتزوجن لغياب أزواجهن لمدة عام أو ٤ أشهر دون حكم قضائي

| محمد منار حميجو

كشف القاضي الشرعي الأول بدمشق محمود المعراوي أن عدد معاملات المفقود في المحكمة الشرعية ارتفعت وسطياً أخيراً ليصل إلى خمس معاملات يومياً، موضحاً أنه يتم عبرها تعيين وكيل قضائي لإدارة أمور المفقود مالياً مؤكداً أن العدد في ازدياد نتيجة مفرزات الأزمة الحالية.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بيّن المعراوي أنه تسهيلاً لدعوى التفريق التي ترفعها الزوجة على زوجها المفقود اتخذ قرار بتعيين ذويه وكيلاً قضائياً في حال كان أهل المفقود متجاوبين مع الزوجة وذلك بهدف التسريع في إجراءات الدعوى، مبيناً أنه في حال عدم تجاوبهم يتم تبليغهم، وفي حال صرحوا على ورقة التبليغ أنه مفقود، يتم تعيين المصرح وكيلاً قضائياً مؤقتاً عن المفقود بتمثيله أمام المحكمة الشرعية في الدعوى المرفوعة.

وأعلن المعراوي أن المحكمة الشرعية استقبلت العديد من الحالات لنساء يزوجهن آباؤهن أو يزوجن أنفسهن لمجرد غياب أزواجهن أو فقدانه لمدة عام دون أي حكم قضائي يصدر من القاضي الشرعي، ضارباً مثلاً أن إحدى النساء راجعت المحكمة لتزويج نفسها فتبين عبر قيدها المدني أنها عازبة وبناء على ذلك وافق القاضي الشرعي على زواجها وأثناء تثبيت العقد قالت المرأة إن أولادها ينتظرونها بالبيت فسألها المأذون أنت عازبة فأجابت أنها متزوجة وزوجها مفقود منذ سنة إلا أن زواجها مثبت بدير الزور، مشيراً إلى أن هناك الكثير من السجلات أتلفت قبل أن تنقل إلى الحاسب كما حدث في دير الزور.

ورأى المعراوي أن هذا الأمر خطر جداً وأن هناك فكرة شائعة عند الناس أن الرجل لمجرد فقدانه أو غيابه سنة فإنه يحق للزوجة أن تتزوج رجلاً آخر، مؤكداً أن الطلاق لا يتم إلا عبر الزوج أو القاضي الشرعي برفع دعوى تفريق وهنا المحكمة الشرعية تكيفها وتصدر الحكم الصحيح بذلك.

> الكثير من سجلات الزواج أتلفت قبل نقلها حاسوبياً
>
> الطلاق لا يتم إلا عبر الزوج أو القاضي الشرعي

وقال المعراوي: هناك عشرات الأسئلة تأتينا يومياً عن المفقود وأنه هل يحق للزوجة أن تتزوج في حال فقدانه، وللأسف هناك حالات كثيرة تحدث وبفتاوى ضالة وخاصة تلك الفتاوى الصادرة عن الهيئات الشرعية والتي تفتي بطلاق الزوجة لغياب زوجها عنها أربعة أشهر مثلاً من دون أن يعلموا عن أحكام الطلاق في مثل هذه الحالات أي شيء، مؤكداً أن الأزمة ستفرز حالات كثيرة تبين لنا حجم الكارثة التي تعيشها البلاد.

وأوضح القاضي الشرعي الأول أنه يجب أولاً أن نفرق بين المفقود والغائب، فالمفقود هو الغائب الذي لا تعرف حياته من مماته ولا مكانه، وهنا يجب التأكد أنه فقد خارج البلاد أم داخلها، فالذي فقد خارج البلاد لا يطبق عليه أحكام المفقود في الحرب والحالات المماثلة لها، وهنا يجب الانتظار حتى يصبح عمره ٨٠ عاماً للحكم بوفاته أو ترفع زوجته دعوى تفريق للشقاق والضرر، وفي حال فقد داخل البلاد ومضى على فقدانه أربع سنوات فإنه يحق للزوجة أن ترفع دعوى تفريق كما أنه يحق لها أن ترفع دعوى تفريق للشقاق والضرر في حال فقدانه وليس من الضرورة أن تنتظر أربع سنوات.

وأضاف المعراوي: أما الغائب فحياته تكون محققة ولا يعرف مكانه وبالتالي هنا لا بد من التمييز إن كان غيابه إرادياً كأن سافر خارج البلاد ولم يعد، إلا أن الأخبار تتحدث أنه ما زال حياً وفي هذه الحالة فإن الزوجة ترفع دعوى تفريق للغياب وفي حال كان غيابه غير إرادي كالأسرى والمخطوفين فإن الزوجة لا يحق لها أن ترفع دعوى تفريق للغياب، مشيراً إلى أن هناك الكثير من الرجال هم أسرى عند العصابات المسلحة إلا أنه في حال انقطعت أخباره أي لم يعرف أنه حي أو ميت يعتبر مفقوداً منذ تاريخ انقطاع أخباره.

### ١٩ مليار م٣ المخزون المائي للسدود

# حفر ٩٦ بئراً جديدة لتأمين مياه الشرب معظمها في حلب

| محمود الصالح

بلغ عدد السدود في القطر ١٦٢ سداً يصل تخزينها الإجمالي إلى ما يقارب ١٩ مليار م٣ من المياه منها ١٥٩ سداً ضمن مشاريع الهيئة العامة للموارد المائية و٣ سدود ضمن مشاريع المؤسسة العامة لسد الفرات وما زالت الدولة تنفذ خطة بناء السدود الجديدة وهناك ٧ سدود مباشر بها بطاقة تخزينية مقدارها ٤٠٠ مليون م٣ وهي مخصصة للري وهناك ٨ سدود جاهزة للتنفيذ مخصصة لأغراض مياه الشرب وتم تدقيق دراسات هذه السدود من الشركة العامة للدراسات المائية وهناك ٣ سدود في اللاذقية (فاقي حسن – شقرا – وطن الخان) وجميعها لأغراض مياه الشرب وتم التعاقد مع مؤسسة الإسكان العسكرية لتنفيذ سد فاقي حسن بقيمة ٣ مليارات ليرة سورية ومدة التنفيذ ٣ سنوات والسدان الآخران تم إدراجهما ضمن خطة ٢٠١٦–٢٠١٨ للهيئة العامة للموارد المائية وهناك ٥ سدود في طرطوس (البلاطة – قنية – عين الكبيرة – مرقية – الحصين) وجميعها لأغراض مياه الشرب وتم التعاقد لتنفيذ سد البلاطة مع الشركة العامة للمشاريع المائية بقيمة ٤,٦ مليارات ليرة ومدة التنفيذ ٥ سنوات والسدود الأخرى سيتم إدراجها في الخطة القادمة ٢٠١٦–٢٠١٨. هذا ما تحدث به لـ«الوطن» المدير العام لهيئة الموارد المائية الدكتور المهندس سامر أحمد وأضاف: بناء على خطة الحكومة وتوجيهات وزير الموارد المائية في الاهتمام بموضوع حصاد المياه والحفاظ على ثروتنا المائية من خلال إقامة سدات مائية في أغلب المناطق حيث تمت المباشرة في محافظات طرطوس واللاذقية والسويداء باختيار ٣٢ موقعاً لإقامة سدات مائية وفي بداية العام الحالي تم إنجاز دراسة ٦ سدات والتعاقد على تنفيذها هي سدات القلعة والسفرقية في اللاذقية وبيرة الجرد والسميحية في طرطوس والمنيذرة والقريا في السويداء كما تم انجاز دراسة ١٢ سدة في ريف دمشق وحماة وطرطوس واللاذقية وطرطوس سوف تتم المباشرة فيها خلال الأعوام القادمة وتم توقيع مذكرة مع هيئة الاستشعار عن بعد لدراسة ٧ مشاريع هدفها تحديد الساقط المائي في سورية وتحديد المناطق المأمولة لمشاريع حصاد المياه في محافظات اللاذقية وطرطوس والسويداء وريف دمشق وحوض البادية وتم إجراء دراسة الساقط المائي في منطقتي القلمون والقدموس وأصبحت جاهزة الآن. وعن عمليات حفر الآبار أكد أحمد: تم الانتهاء من حفر ٩٦ بئراً منها ٨٠ بئراً في مدينة حلب فقط ضمن خطة طوارئ تأمين مياه الشرب بالتنسيق مع مؤسسات مياه الشرب في المحافظات كما تم حفر ٢٣ بئراً في محافظة حماة. وهناك دراسة للموازنة المائية في جميع الأحواض بهدف تقييم الموارد المائية السطحية والجوفية ووضع الموازنات المائية للأحواض وتقييم الاحتياطي الطبيعي والاستثماري للمياه الجوفية وتحديد مناطق الاستثمار المستقبلي وشروط استثمارها وتمت دراسة حوض دجلة والخابور والبادية وبردى والأعوج واليرموك وحوض حلب وتحديث الدراسة الهيدرولوجية والهيدروميناخية لحوض العاصي ودراسة الموازنة المائية لحوضي الساحل والفرات. وبين أحمد وضع الخطة الاستثمارية للعام الحالي حيث تم رصد اعتماد قدره ٣,٨ مليارات ليرة وتمت إضافة ٨٨٥ مليوناً وأصبحت الاعتمادات ٤,٧ مليارات ليرة وتم انجاز ٨٠٪ من الاعتمادات المالية حتى الآن و٩١٪ نسبة الانجاز المادي وهناك كشوف قيمة أعمال جاهزة للصرف بقيمة ٥٣٦ مليون ليرة وخلال العام القادم تم رصد مبلغ أكثر من ٥ مليارات ليرة سورية.

> أحمد: ٣٢ موقعاً لإقامة سدات لحصاد المياه و٧ سدود لمياه الشرب

## لا صحة لمنع خريجي «التكميلية» من التقدم لمفاضلة الدراسات العليا في جامعة البعث

| فادي بك الشريف

نفى رئيس جامعة البعث الدكتور أحمد مفيد صبح في تصريح خاص لـ«الوطن»: صدور أي قرار أو اتخاذ إجراء بمنع خريجي الدورة التكميلية من الدخول لمفاضلة الدراسات العليا مؤكداً أن لا صحة لما يتم تداوله وأن التسجيل بموجب التوجهات الصادرة يحق لجميع الطلاب ومن بينهم من تخرج في الدورة التكميلية، كما أن هناك تسهيلات كبيرة قدمت للطلاب ضمن إطار متابعة استكمال تحصيلهم العلمي.

وقال صبح: إن أي شكاوى من الطلاب ستتم متابعتها على الفور في حال تم منع أي طالب من الطلاب من التسجيل، موضحاً أنه تم السماح لطلاب التكميلية بالدخول إلى مفاضلة الماجستير في مختلف الجامعات السورية.

وأوضح رئيس جامعة البعث أنه حتى من لم ينجح في اللغة الإنكليزية تم قبوله «شرطياً» للتسجيل بهدف إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الطلاب، كما لفت صبح إلى أن التسجيل في الدراسات العليا يبدأ خلال أيام وسيتم الإعلان عنه، مشيراً إلى أنه تم قبول أكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة في الماجستير العام الماضي، ويتوقع أن يتجاوز العدد أيضاً ٢٠٠ طالب هذا العام، علماً أن هناك أيضاً أعداد طلاب سيتم قبولهم في ماجستيرات التأهيل والتخصص.

## من أصل ٩٥ باصاً ٧ باصات نقل داخلي للسويداء

| السويداء- عبيرصيموعة

بعد المعاناة من نقص حاد بعدد مركبات النقل الداخلي داخل مدينة السويداء والمناطق المحيطة بها وخاصة مع تزايد عدد الوافدين إليها وارتفاع أجور تكسي العمومي جاء القرار بتخصيص ٧ مركبات للمحافظة بمنزلة الحل الأمثل لتخفيف الأعباء عن المواطنين.

حيث أوضح رئيس مجلس مدينة السويداء المهندس وائل جربوع أنه نتيجة لاهتمام الحكومة بقطاع النقل الداخلي قامت رئاسة مجلس الوزراء بتأمين احتياجات هذا القطاع من الباصات للحد من الازدحام وتخفيف الأعباء عن المواطنين حيث تم توزيع ٩٥ باصاً، حصة مدينة السويداء منها ٧ مركبات توزع على خطوط النقل الداخلي.

مبيناً أنه تم تشكيل لجنة لاستلام الباصات وتحديد السائقين العاملين على المركبات ومن ثم تم استلام المركبات من ميناء طرطوس وهي باصات صينية الصنع سعة المركبة ٢٢ مقعداً، وأشار جربوع أنه تم تكليف رئيس شعبة النقل الداخلي تحديد الخطوط التي سيتم تشغيل المركبات عليها.

### ..ودرعا تستعد للحصاد المائي

# سدود عطشى للتخزين والموسم المطري مبشر

| درعا- الوطن

الحصاد المائي ليس عنواناً للتندر أو الاستعراض، إنما يمثل مشروعاً حيوياً لضمان تخزين كل قطرة ماء يتم الحصول عليها في فصل الشتاء ضمن سدود محافظة درعا البالغة ١٦ سداً وتستوعب بطاقتها الأعظمية ٩١,٨٣٨ مليون متر مكعب، والاستفادة منها في الري التكميلي الشتوي والري الصيفي الذي يسهم في تنفيذ الخطة الإنتاجية الزراعية للمحاصيل الإستراتيجية والرئيسية، علماً أنه خلال سنوات طويلة سلفت لم تشهد تلك السدود التخزين المأمول حيث كان وسطياً لا يصل في الإجمال الربع أو الثلث نتيجة انحباس الأمطار وقلتها في المواسم السابقة، ومع بداية الشتاء الحالي تبشر الهطلات الغزيرة بحصاد جيد للمياه بعد جريان السيول والأودية التي تنتهي في السدود، وفي هذا الإطار ذكر مدير الموارد المائية في درعا المهندس عكاش العلوه أنه يتم حالياً التجهيز لاستقبال الموسم الجديد والاستفادة من كل قطرة ماء تسقط على أرض المحافظة، حيث تم استنفار جميع الطاقات والإمكانات وجرت إعادة توزيع الكادر الفني في جميع مشاريع المديرية ورفده بالعناصر الإضافية لمتابعة استثمار وصيانة هذه المشاريع، وبناء على توجيهات وزارة الموارد المائية والهيئة العامة للموارد تم توجيه المشرفين على السدود لمراقبتها وإجراء الصيانات الضرورية اللازمة لها لتخزين المياه فيها مثل إصلاح المفرغات والسكورة الرئيسية مع مراقبة الوديان المغذية لها وحصاد كميات الأمطار الهاطلة وتوزيعها بالطرق المحددة والمعتمدة على كل السدود ضمن الإمكانيات المتاحة وخاصة أن أغلب سدود المحافظة تقع في الجهة الغربية وهي منطقة ساخنة لا يستطع الكادر الفني التحرك فيها بالشكل المطلوب، وكذلك أغلب الوديان الرئيسية المغذية مثل الرقاد والعلان، علماً أن هناك ربطاً بين سدود درعا على محورين، الأول يتم من خلال تحويل المياه بين السدود بشكل عرضاني والثاني يتم فيه تغذية السدود عن طريق محطات الضخ من الينابيع، وقد تعرضت بعض محطات الضخ المغذية لهذا المحور للتخريب والتعديات، ما أدى إلى خروجها من الخدمة، وللضرورة القصوى ووفقاً للإمكانات المتاحة قامت المديرية بإعادة تأهيل وتشغيل محطات ضخ الهرير الأولى والأشعري وزيزون وتل شهاب وعيون العبد وتم ضخ المياه منها باتجاه شبكات الري القديم وفي الموسم المطري يتم تحويل المياه منها باتجاه المحور الثاني المذكور آنفاً.

وأشار مدير الموارد إلى أن جميع العاملين في المديرية وفي كل السدود ومحطات الضخ لا يوفرون جهداً لحصاد كل قطرة ماء آملين أن تسمح الظروف بمتابعة العمل بالشكل الأمثل وتخزين أكبر كمية من المياه في سدود المحافظة، علماً أنه في الموسم الفائت تم تخزين نحو ٢١ مليون متر مكعب من المياه في سدود المحافظة وجرى استثمارها في ري محاصيل الخطة الإنتاجية الزراعية المقررة.